[51] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبني المسجد وعبد الله بن رواحة يقول: أفلح من يعالج المساجدا فيقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ابن رواحة: يتلوا القرآن قائما وقاعدا، فيقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي " الصحيح " في ذكر بناء المسجد: وكنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين، فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول: ويح عمار ! تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، وقال: يقول عمار: أعوذ بالله من الفتن. وأسند ابن زبالة ويحيى، عن مجاهد، قال: رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يحملون الحجارة على عمار وهو يبني المسجد فقال: مالهم ولعمار، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار وذلك فعل الاشقياء الاشرار ! وأسند الثاني أيضا عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يبنون المسجد فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحمل كل رجل منهم لبنة لبنة وعمار بن ياسر لبنتين، لبنة عنه ولبنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ظهره وقال: يا ابن سمية ! لك أجران وللناس أجر، وآخر زادك من الدنيا شربة من لبن وتقتلك الفئة الباغية. وفي " الروض " للسهيلي أن معمر بن راشد روى ذلك في جامعه بزيادة في آخره وهي: فلما قتل يوم صفين دخل عمرو على معاوية رضي الله عنهما فزعا فقال: قتل عمار ! فقال معاوية: فماذا ؟ فقال عمرو: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تقتله الفئة الباغية. فقال معوية: دحضت في بولك، أنحن قتلناه ؟ انما قتله من أخرجه. وروى البيهقي في " الدلائل " عن عبد الرحمن (أبي عبد الرحمن. ظ) _____